

مثل قاضي الظلم

¹ وَقَالَ لَهُمْ أَيضاً مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ كُلَّ جِينٍ وَلَا يَمَلُّ قَائِلًا: كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا.² وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ، وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ حَصْمِي.³ وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى رَمَانٍ، وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُرْعِجَنِي أَنْصِفُهَا، لِيَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقَمَّعَنِي.⁴ وَقَالَ الرَّبُّ: اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ.⁵ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ تَهَارًا وَلَيْلًا وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟⁶ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا، وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟

مثل القريسي والعشار

⁹ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاقِفِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ هَذَا الْمَثَلُ:¹⁰ إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ قَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَّارٌ.¹¹ أَمَّا الْقَرِيسِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اَللَّهُمَّ، أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ: الْخَاطِئِينَ، الظَّالِمِينَ، الزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَّارِ.¹² أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ وَأَعَسِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ.¹³ وَأَمَّا الْعَشَّارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْقَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ.¹⁴ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا تَرَلَّ إِلَى بَيْتِهِ مُتَبَرِّرًا دُونَ ذَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْقِعُ نَفْسَهُ يَبْضِعُ وَمَنْ يَبْضِعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.

يسوع يبارك الأطفال

¹⁵ فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيضًا لِيَلْمَسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَهُمُ التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ.¹⁶ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: دَعُوا الْأَوْلَادَ بِأَثُونِ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ.¹⁷ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.

الحياة الأبدية وعشرة الغنى

¹⁸ وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ قَائِلًا: أَتَيْهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرْتِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟¹⁹ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لِمَاذَا تَدْعُونِي

صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ.²⁰ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأَمَّا،²¹ فَقَالَ: هَذِهِ كُلُّهَا حِفْظُهَا مُنْذُ خَدَاتِي.²² فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: يُغْوِرُكَ أَيضًا شَيْءٌ، يَغِي كُلَّ مَا لَكَ وَوَرِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ فَيَكُونُ لَكَ كَثْرٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي.²³ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ خَرَّ لَأَنَّهُ كَانَ عَيْبًا جَدًّا.²⁴ فَلَمَّا رَأَهُ يَسُوعُ قَدْ خَرَّ قَالَ: مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.²⁵ لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.²⁶ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُسَ؟²⁷ فَقَالَ: غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.

²⁸ فَقَالَ بُطْرُسُ: هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.²⁹ فَقَالَ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَنِيًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ³⁰ إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته مرّة ثالثة

³¹ وَأَخَذَ الْإِثْنِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَسَيَسِمُ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ.³² لَأَنَّهُ يُسَلَّمُ إِلَى الْأَمَمِ وَيُسْتَهْزَأُ بِهِ وَيُسْتَمُ وَيُقْبَلُ عَلَيْهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَهْئَلُونَ.³³ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُحْفًى عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

يسوع يشفي الكفيف في أريحا

³⁵ وَلَمَّا أَقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَغْطِي.³⁶ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ مُجْتَازًا سَأَلَ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا. فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مُجْتَازٌ.³⁷ فَصَرَخَ قَائِلًا: يَا يَسُوعُ، ابْنِ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.³⁸ فَاتَّهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْكُتَ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.³⁹ فَقَوَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا أَقْتَرَبَ سَأَلَهُ⁴⁰ قَائِلًا: مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟ فَقَالَ: يَا سَيِّدُ، أَنْ أُبْصِرَ.⁴¹ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَبْصِرْ، إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.⁴² وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.